UDUMBARAFOUNDATION.ORG

في هذا الزمان والمكان:
وجهة نظر بوذية

فوضى. هذه هي الكلمة التي تصف حالة العالم اليوم.

كمواطنين في هذا العالم، هل ينبغي لنا أن نكره الآخرين لأن الآخرين يبدون مختلفين عنا، أو لديهم آراء مختلفة، أو يؤمنون بديانات مختلفة، أو يعيشون في بلدان مختلفة، أو يأتون من خلفيات مختلفة وظروف مختلفة؟ أليست هذه الاختلافات هي النسيج الطبيعي الرائع لهذا الكوكب المتنوع؟

Namumyōhōrengekyōهذا هو اسم طبيعة بوذا في كل شيء حي. لا توجد طبيعة بوذا مختلفة بالنسبة لي وأخرى بالنسبة لك. أو واحدة مختلفة للأشخاص الأصحاء وأخرى مختلفة لذوي الاحتياجات الخاصة. ليست طبيعة بوذا مختلفة للبوذيين والمسيحيين والمسلمين واليهود والهندوس ، إلخ. ولا واحدة مختلفة لأمريكا الوسطى ، وأمريكا الشمالية ، والأفارقة ، والآسيويين ، والأوروبيين ، وما إلى ذلك ، وواحدة مختلفة بالنسبة لي أو لك. لا يوجد واحد مختلف للنباتات والحيوانات والماء والهواء. ولا طبيعة بوذا مختلفة للشمس أو النجوم أو الكون بأسره. هناك طبيعة بوذا واحدة فقط -
Namumyōhōrengekyōما يعنيه ذلك هو أننا جميعا مرتبطون.

نظرًا لأن كل شخص لديه طبيعة بوذا، وبالتالي يتمتع الجميع بنفس الإمكانية ليصبحوا بوذا، فعندما تقتل شخصًا ما، فإنك تقتل بوذا. عندما تستخف بشخص ما، فإنك تستهين ببوذا. عندما يكون لديك ازدراء لشخص ما، فإنك تحمل ازدراء لبوذا.

Namumyōhōrengekyōهو قانون بوذي. إنه القانون الغامض للسبب والنتيجة. بالإضافة إلى وجود طبيعة بوذا هذه، فإن الحياة كلها متساوية وأبدية. هذه هي تعاليم البوذية. لا يهم إذا كنت تؤمن أم لا، إنها مجرد حقيقة الحياة. ولا

أحد فوق هذا القانون. ولا يعفى أحد من إجراءات هذا القانون. تتحدد حياتنا بالأسباب التي نتخذها، أي الأفكار والكلمات والأفعال. هذا المخزون من الأسباب هو ما يعرف بالكارما. على أساس يومي، نحن باستمرار نخلق الكارما الجيدة والسيئة لأنفسنا. قال بوذا: "إذا أردت أن تفهم الأسباب التي كانت موجودة في الماضي، فانظر إلى النتائج كما تتجلى في الحاضر. إذا أردت أن تفهم النتائج التي ستظهر في المستقبل، فانظر إلى الأسباب الموجودة في الحاضر.الحاضر.

وهذا يعني أنه من الممكن في الحياة القادمة أن يمر أي واحد منا بنفس تجربة المهاجرين الفارين من الظروف البائسة، سواء كان ذلك بسبب تغير المناخ أو العنف في أمريكا الوسطى أو الشرق الأوسط أو أفريقيا أو أي مكان آخر.

. ."كتب بوذا: "إذا كانت عقول الناس نجسة، فإن أرضهم أيضًا نجسة، ولكن إذا كانت عقولهم طاهرة، فكذلك أرضهم". لا توجد أرضان، نقية وغير نقية في حد ذاتها. الفرق يكمن فقط في خير أو شر عقولنا.

ترى البوذية أن الحياة كلها جيدة في الأساس، لأن الحياة كلها تمتلك طبيعة بوذا. ولكن توجد أيضًا في كل أشكال الحياة عوالم الجحيم والجشع والحيوان والغضب. كبشر، لدينا خيار بين التعبير عن عقل وقلب بوذا، أو التعبير عن طبيعتنا الدنيا. في الوقت الحاضر، تتزايد سيطرة الطبيعة الدنيئة والمدمرة للبشرية، مما يجعلنا نفقد عقولنا النقية وأرضنا الطاهرة.

يجب أن يكون إلزاميا على زعماء العالم قضاء بعض الوقت في محطة الفضاء الدولية. ولو نظروا إلى كوكب الأرض من وجهة النظر هذه، فلن يروا أي حدود. وبدلاً من ذلك، ألن يشعروا بالرهبة من كل أشكال الحياة التي تتقاسم هذا الكوكب المنفرد في نظام شمسي غير مأهول ومعلق في الفضاء اللانهائي؟ لذلك، ألا يدركون أننا جميعًا مترابطون في هذا الزمان والمكان، وعلينا أن نعتني بهذا الكوكب ونعتني ببعضنا البعض؟

ومع ذلك، الأمر متروك لكل واحد منا أن يفكر بجدية في أفعالنا وكلماتنا وأفكارنا لأنها مسجلة بشكل دائم على أنها كارما خاصة بنا. إن الكارما الفردية والكارما الجماعية لدينا لا تؤثر فقط على أنفسنا ومجتمعاتنا وبلدنا وشعبنا، ولكنها تحدد أيضًا قابلية كوكبنا للحياة.